ما وراء المرآة

الفصول :

1, النداء الغامض

2, عالم لا يشبه الواقع

3, الظل الذي لا يشبهني

4, الطريق الى المجهول

5, اسرار الغابة الصامتة

6, لقاء الساحرات

7, عيون تراقب في الظلام

8, بوابة اللاعودة

9, الحقيقة المخبأة

10, النهاية التي تغير كل شيء

.. " البداية "

ما وراء المرأة ...

الفصل الاول : النداء الغامض ..

الكاتبة : ليان مريواتي .

في الليلة التي اخترق فيها الفضول العقلي ، لم أكن أعلم أن المرآة القديمة في غرفتي كانت تخبئ شيئاً ..

لكن ما رأيته تلك اللحظة ، لم يكن طبيعياً .

انعكاسي ... ابتسم .

ابتسامة لم ارسمها أنا .

تجمدت في مكاني ، وشعرت ببرودة خفيفة تزحف في أعماقي .

اقتربت ببطء ، وعيناي معلقتان بذلك الانعكاس الغريب ..

" ماذا ... "؟ همست لنفسي بصوت مرتجف .

امتدت يد من داخل المرآة .

لم تكن وهماً .

كانت حقيقية .

قبل أن استوعب ما يحدث ، سحبت بقوة نحو الداخل ، شعرت وكأنني أعبر بين عالمين ، وان الزمن نفسه توقف للحظة .

اختفى الصوت ...

واختفى الضوء ..

واختفيت أنا .

وعندما فتحت عيني لم أكن في غرفتي بعد الان .

حولي ، الأشجار تتوهج بألوان لم أرها في حياتي ، و السماء كانت مرسومة كالخيال .

اختفى الصوت ...

واختفى الضوء ..

واختفيت أنا .

وعندما فتحت عيني لم أكن في غرفتي بعد الان .

حولي ، الأشجار تتوهج بألوان لم أرها في حياتي ، و السماء كانت مرسومة كالخيال .

ثم ظهرن .... ثلاث ساحرات يطيرن بخفة على فرش سحرية ، وعيونهم تلمع بالغموض .

اهلا بك ، ادم ... " قالت احداهن . "

. لقد انتظرك عالمنا منذ وقت طويل ...

الفصل الثاني : عالم لا يشبه الواقع ..

أدم ، عمره 15 سنة ، كان دائماً مختلفاً عن أصدقائه بما أنهم كانو يقضون وقتهم في اللعب أو تصفح هواتفهم ، كان آدم يتجول في العلية القديمة يفتش. بين الصناديق والكتب المكدسة .

يبحث عن شيء ....

لم يعرف حتى هوه ما هو .

كانت هناك المرأة القديمة ، مغطاة بغطاء ابيض متسخ . كل مرة يمر بجانبها يشعر برعشة غريبة وخوف يتسلل إلى اعماقه لكن اليوم شعر بشيء مختلف .

ربما هناك سر وراءك ... " همس " . لنفسه وعيناه تتلألأ بالفضول .

بدأ آدم يمسح الغبار عنها ببطء ، وكل حركة للغبار كانت تصدر صوتاً خافتاً يشبه همسات مكتومة .

وفجأة ، لم يعد يرى انعكاسه بنفس الطريقة . ظل خافت يتحرك خلفه .

وكأنه يحاول لفت انتباهه ...

ادم . شعر بالفضول يزداد ، لكنه شعر ايضاً بخوف لم يعرفه من قبل أنه الخوف من المجهول .

قرر الاقتراب أكثر ، لاكنه لاحظ شيئاً غريباً . كلما اقترب الانعكاس يتحرك بشكل غير طبيعي ، يسبق حركاته احياناً ، واحياناً يبتسم ابتسامة خاطفة . حاول لمس المرأة ، لكنها كانت باردة جداً ، صلبة كالصخر .

عاد للوراء بخوف ، لكن انعكاسه راح يلوح له وكأنه يقول : تعال ..... اذا جرؤت .

في تلك اللحظة ، شعر بشيء غريب ...

في قلبه : الفضول وارتباك و خوف

. وحماس في نفس الوقت

وفي تلك الليلة ، حاول آدم تحدي نفسه ،

بدأ بقراءة كتاب قديم وجد بين الكتب

المكدسة ، كتاب يصف المرآة القديمة

" ك بوابة لعوالم لم يجرؤ أحد على

" اكتشافها

كل صفحة كان يقرأها تزيد إحساسه

بالغموض والخطر .

الفصل الثالث : الظل اللذي لا يشبهني ...

الساعة كانت تتقدم في الليل والبيت كله ساكن ..

أدم شعر بالخوف و الجراة تتزايد ، وقف أمام المرأة ، ينظر إليها عميقاً ، ولمس السطح بيده مجدداً ... لكن هذه المرة ، لم يكن سهلآ .

المرأة قاومته ، وكأنها تقول له : " انت غير مستعد بعد "

شعر بجسده يشد للخلف ، وصرخ بصوت لا يسمع ، وكأن قوة خفية تختبر شجاعته

ثم فجأة ، انفجرت من المرأة طاقة زرقاء مضيئة ، جذبت آدم ، لكنه لم ينهار ...

بل بدا يرى ملامح عالم آخر تتشكل أمامه شيئاً فشيئاً .

عندما فتح عينيه بالكامل ، وجد نفسه واقفاً في غابة مضيئة بألوان لم يراها من قبل . والسماء كانت مزخرفة بألوان الشفق .

ومن بين الأشجار ، ظهرن ثلاث ساحرات يطيرن بخفة على فرش سحرية ، وعيونهن تلمع بالغموض .

اهلا بك آدم ... لقد انتظرك عالمنا منذ " وقت طويل " .

ادم ابتسم ابتسامة خوف وحماس من هنا بدأت مغامرته ....

" الحقيقة ..... "

14

الفصل الرابع : الطريق الى المجهول ..

15

الغابة الغريبة ، ادم خطأ اول خطوة على الأرض الغريبة ، وكل شيء حوله كان ينبض بالحياة بطريقة لم يراها من قبل .

الأشجار كانت عملاقة ، وأوراقها تتلألأ بألوان الشفق .

والارض كانت ناعمة لكنها تلمع احياناً كالزجاج .

كل صوت يحيط به ، من خرير المياه إلى حفيف الأشجار ، يبدو وكأنه يهمس باسمه ..

وفجأة ظهر أمامه مخلوق صغير يشبه الارنب لكنه له أجنحة شفافة تتوهج باللون الازرق .

قفز أمامه وقال بصوت خافت :

" أدم .... اتبعني اذا كنت تريد أن تعرف الحقيقة " .

الفصل الخامس : اسرار الغابة الصامتة ..

ادم شعر بالحماس و الخوف معاً ، لكن كما يعرف ف الفضول يقتل صاحبه ..

فبدأ يتبعه بحذر .

بعد دقائق من المشي ، وصل ادم إلى بحيرة مضيئة . هناك ، كانت ساحرات ثلاث تحلقن على فرش سحرية ..

ليانا الساحرة الاكبر ، عيونها خضراء كالزمرد ، وشعرها يلمع كالليل لديها القدرة على قراءة الأفكار .

ميرا . مرحة و فضولية ، عيونها زرقاء وشعرها فضي ، تستطيع تحريك الاشياء بالسحر ..

فبدا يتبعه بحدر .

بعد دقائق من المشي ، وصل ادم إلى بحيرة مضيئة . هناك ، كانت ساحرات ثلاث تحلقن على فرش سحرية ..

ليانا الساحرة الاكبر ، عيونها خضراء كالزمرد ، وشعرها يلمع كالليل لديها القدرة على قراءة الأفكار .

ميرا . مرحة و فضولية ، عيونها زرقاء وشعرها فضي ، تستطيع تحريك الاشياء بالسحر ..

سيليا ، هادئة و غامضة ، عيونها بنفسجية ، تستطيع التنبؤ بالمستقبل .. القريب .

ليانا ابتسمت وقالت : أنت شجاع جداً لتجاوز الاختبار ، ادم " .... لكن مغامرتك الحقيقية تبدأ من آلان "

ادم شعر بالدهشة ' الساحرات ليسوا مخيفات ، لكن هناك شيء غامض فيهن ' .

الفصل السادس : لقاء الساحرات ..

التحدي الاول !

فجأة ، اهتزت الأرض ، وخرج من البحيرة مخلوق ضخم له جسد شبه شفاف وعينان تتوهجان باللون الاحمر .

سيليا همست :

هذا الحارس الاول .. لا يمكن عبور البحيرة إلا بتحديه

ادم شعر بالخوف ، لكنه تذكر كلمات الساحرات :

اذا كنت شجاعاً وفضولياً ، ستتعلم أشياء لن تتخيلها ابداً ..

ابتسم بشجاعة ، وبدأ يفكر ، كيف يمكنه مواجهة الحارس ؟؟

ادم وقف متجمداً أمام المخلوق الضخم ، جسده شبه شفاف وعيناه الحمراوان كانتا تحدقان فيه كأنهما تقيسان شجاعته

ليانا همست له : " تذكر الفضول و الشجاعة هما سلاحك ، ركز على ما تراه ، لاعلى ما تخافه . "

ادم أخذ نفساً عميقاً ، وحاول أن يفكر : كيف يمكنه تجاوز الحارس ؟ وفجأة شعر بوخزة في قلبه ، وكأن شيئاً داخله يريد الخروج .....

رفع يده ببطء ، ووجد نوراً ازرق صغير ينبعث منها . ثم يفهم ما يحدث ، لكنه شعر بالقوة .

الفصل السابع : عيون تراقب في الظلام .

المخلوق تقدم نحوه ، وأطلق زئيراً جعل الأمواج في البحيرة ترتفع ..

ادم شعر بالخوف ، لكنه لم يتراجع .

اغمض عينيه للحظة ، وفجأة انطلقت موجة من الضوء الأزرق من يده نحو المخلوق .

الحارس تجمد للحظة ، ووقف ، ارتبك .. ثم ابتعد خطوة للوراء .

ليانا ابتسمت وقالت : رأيت ؟ هذه قوتك .

ادم ، الفضول والشجاعة يفتحان لك

الطريق ..

ادم لم يصدق ما يحدث . كان يملك قوة؟!

لم يكن يعرفها من قبل ..

قلبه امتلأ بالحماس : العالم لم يعد غريباً فقط ، بل أصبح مكاناً يمكن أن يتعلم فيه أشياء مذهلة .

الفصل الثامن : بوابة اللاعودة ..

" بداية المغامرة الحقيقية " .

الحارس اختفى فجأة في ضوء أزرق ، تاركاً وراءه ممراً مضيئاً يقود إلى أعماق الغابة ..

ميرا همست : " الان الطريق مفتوح ، لكن تذكر ، كل خطوة فيها اسرار و مخاطر .

" .. كل شيء ستراه سيغيرك إلى الابد "

ادم ابتسم ، شعر بالخوف والحماس.
والفضول معاً ، لكنه قرر المضي قدماً ..

وهكذا بدأت مغامرة آدم الحقيقية : عالم ما وراء المرآة ، مليء بالغموض والسحر والمخلوقات العجيبة ، حيث كل يوم يحمل تحدياً جديداً واكتشافاً مذهلا ومخيفاً .

الفصل التاسع : الحقيقة المخبأة ..

اول خطوة في الغابة ..

ادم خطأ على الأرض المضيئة ، وكل شيء حوله ينبض بالحياة .

الأشجار عملاقة و أوراقها تتلألأ بألوان الشفق .

والزهور الغريبة كانت تصدر اصواتاً موسيقية خافته عند مرور الهواء .

كل خطوة يخطوها ، يشعر بالفضول والشجاعة يتزايدان ، لكنه كان يعلم أن كل شيء جميل هنا قد يخفي مفاجأت.

وفجأة ظهر أمامه مخلوق عجيب صغير يشبه الارنب و لكن كان له أجنحة شفافة تتوهج باللون الازرق الخافت .

قفز أمامه وقال بتصوت خافت :

" . ادم .... مرحباً بك في الغابة العجيبة "

لكن احذر ، ليست كل المخلوقات هنا

ودودة .

ادم ابتسم " أنا أريد أن اتعلم كل شيء "

الساحرات والمخلوقات ...

ليانا قالت : ادم هذه الغابة سوف تعلمك كيف تستخدم قوتك الجديدة

بعض المخلوقات صديقة ، وبعضها ستختبر شجاعتك .

ميرا أضافت وهيه تلوح بيدها : انظر الى تلك الأشجار ... كل ورقة " تحمل لغزاً أو تحدياً صغيراً ." اذا حللته ، ستفهم اسرار هذا العالم أكثر .

سيليا همست : " ولا تنسى ، الفضول هو المفتاح . كل خطوة تخطوها هنا تعلمك شيئاً جديداً عن نفسك وعن هذا العالم . "

التحدي ....

ادم بدأ يمشي في الغابة بحذر وظهر فجأة .

مخلوق يشبه الثعلب ، لكنه كان مغطى بالفرو المتلالى . وعيناه تتوهجان باللون البنفسجي .

.. المخلوق نظر إليه وقال :

اذا اردت المرور ، عليك حل لغزي ... والا

" ستظل هنا إلى الابد " .

ادم شعر بالخوف و التوتر في نفس
الوقت ، لكنه تذكر كلمات الساحرات

" .. الشجاعة و الفضول هما سلاحك "

ابتسم وبدأ يفكر : كيف سيحل اللغز
ويواصل مغامرته ؟؟

لغز المخلوق البنفسجي ...

المخلوق الغامض ..

ادم وقف أمام المخلوق البنفسجي ،

وعيناه تتوهجان كالنجوم في الليل .

قال المخلوق بصوت عميق و غامض :

اذا اردت المرور عليك الإجابة على اللغز التالي ..

أنا دائماً امامك ، لكن لا تستطيع رؤيتي الا عندما تتوقف عن النظر مباشرة ، من أنا ؟؟

ادم شعر بالحيرة ، فكر في كل ما رآه منذ دخوله هذا العالم ... الضوء ، الأشجار ، المخلوقات .... وكل شيء غامض وسحري.

الشجاعة و الذكاء ....

تذكر ادم كلمات الساحرات ، " الشجاعة :

." و الفضول هما سلاحك في هذا العالم

ابتسم لنفسه وقال :

حسناً .. لن افكر بالسطح ... سأفكر

بطريقة مختلفة !!

جلس على الأرض و اغلق عينيه للحظة ،
ثم قال " اعرف الجواب ... أنه الظل "

المخلوق البنفسجي ادار رئسه بدهشة ،
ثم ابتسم :

صحيح .... لقد نجحت ! الفضول
والشجاعة فيك اقوى مما توقعت .

الطريق مفتوح ....

المخلوق تلاشى في ضوء أرجواني :
تاركاً وراءه ممراً جديداً مليئاً بالاشجار
المتلألئة والزهور الغريبة .

ليانا ظهرت من جديد وقالت :

" ادم ، هذه مجرد البداية ، الغابة العجيبة
... تخبئ لك المزيد من الألغاز و
المغامرات .. وكل لغز تحله سيزيد من
قوتك وفهمك لهذا العالم " .

ادم شعر بالحماس و الخوف يتصاعدان

...

كل خطوة هنا ستكون مغامرة جديدة

ومليئة بالاكتشافات الغريبة و السحرية .

الحقيقة المخفية .....

كان آدم يمشي بين أشجار الغابة الطويلة ، والهواء البارد يمر بين الاوراق بصوت غريب ... كأن الغابة تتحدث همساً توقف فجأة ،

سمع صوت بكاء خافت .

نظر حوله بسرعة ....

لا احد .

لكن الصوت عاد مرة أخرى .... بكاء
حزين جداً .

تبع ادم الصوت بحذر بين الأشجار ، حتى
وصل إلى شجرة قديمة ضخمة .

خلفها رأى شيئاً جعله يتجمد في مكانه .

كانت هناك فتاة تجلس على الأرض
وتبكي ، شعرها الطويل يغطي وجهها .

قال ادم بصوت متردد " مرحباً .. هل انت بخير ؟ "

رفعت الفتاة رأسها ببطء ..

وعندما رأى ادم عينيها ، شعر بشيء غريب في قلبه ..

قالت بصوت مكسور :

كان يجب ألا تأتي إلى هذه الغابة ...

تقدم ادم خطوة وقال :

" ... .لماذا ؟ ماذا تقصدين

سكتت للحظة.... ثم نزلت دمعة من

عينيها وقالت :

لان من يدخل هنا .... لا يعود كما كان

ابداً .

وفي تلك اللحظة

سمع ادم صوت شيء من الأشجار يتحرك خلفه .

تجمد ادم عندما سمع الصوت خلفه .

كان صوت أغصان تنكسر ببطء .. خطوة .. ثم خطوة أخرى .

التفت ببطء شديد .

لكن لم يكن هناك أحد.

ابتلع ريقه وقال لنفسه :

" اكيد تخيلت " ....

وفجأة ..

سمع صوت ضحكة خافتة جداً بين الأشجار .

لم تكن ضحكة عادية ..

كانت باردة ومخيفة .

صرخ ادم :

" من هناك ؟ !

لم يرد أحد ...

لكن الأشجار بدأت تتحرك قليلآ ...

كأن شيئاً ضخماً يمر بينها .

بدأ قلب ادم يدق بقوة .

ثم لمح بين الظلال عينان تلمعان بالظلام

..

عينان طويلتان وغريبتان ، تنظران إليه مباشرة .

تراجع ادم خطوة للخلف .

وفجأة خرج صوت عميق من الظلام :

" اخيراً ... انسان دخل غابتنا ..... "

ارتجف ادم وقال :

" م ..... من انت ؟ "

ساد الصمت للحظة ...

ثم بدأت الظلال تتجمع ببطء ، وكأن ...

. شيئاً مظلماً يتشكل من الظلام نفسه

بدأت الظلال تتحرك ببطء بين الأشجار ..

وفجأة خرج منها مخلوق طويل جداً ..

كان اطول من ادم بكثير.

جسمه نحيف بشكل مخيف ، وذراعاه طويلتان تكادان تلمسان الأرض .

لكن أكثر شيء اخاف ادم وجهه .

لم يكن له وجه حقيقي .

فقط عينان سوداوان كبيرتان تلمعان في الظلام .

تراجع ادم خطوة للوراء وهوه يرتجف .

قال المخلوق بصوت عميق كأنه يأتي من داخل الأرض : " لماذا دخلت غابتنا .. يا آدم ؟ "

اتسعت عينا ادم ؛

" كيف يعرف اسمي ؟؟ "

ضحك المخلوق ضحكة باردة جعلت الهواء حولهم يصبح أبرد .

ثم قال ببطء .

" كل من يدخل هذه الغابة .. نعرفه "

فجأة ..

سمع ادم صوت صرخة بعيدة في الغابة

كانت صرخة الفتاة التي كانت تبكي .

التفت ادم بسرعة نحو الصوت .

وعندما عاد لينظر إلى المخلوق ...

.... " اختفى "

لكن صوت همس جاء من خلفه مباشرة :

. " الان لن تستطيع الهروب ".

الفتاة تبكي ....

59

ركض ادم نحو الصوت بين الأشجار حتى وجد الفتاة جالسة على الارض تبكي .

اقترب منها وقال. بقلق :

" ماذا حدث ؟ لماذا تصرخين ؟ "

رفعت رأسها ببطء ... وكانت عيناها مليئتين بالدموع .

قالت بصوت مكسور :

" كان يجب أن تهرب .. قبل أن يراك "

جلس ادم قربها وقال لماذا ؟

هزت رأسها ببطء .

سكتت لحظة ... ثم قالت :

" أنا ايضاً كنت مثلك "

تجمد ادم

ماذا تقصدين ؟

نزلت دمعة من عينيها وقالت ..

دخلت هذه الغابة منذ سنوات ..

كنت ابحث عن اخي الذي ضاع هنا

نظر إليها ادم بحزن وقال :

وهل وجدته " ؟ "

أغمضت عينيها وقالت بصوت مرتجف .

نعم ... لكن عندما وجدته . كان قد

اصبح واحداً من مخلوقات الغابة .

شعر ادم بصدمة كبيرة .

ثم همست الفتاة

" وهذا المخلوق الذي رأيته " ..

سكتت قليلا ..

ثم قالت وهيه تبكي :

" هوه اخي "

الفصل العاشر : النهاية التي تغير كل شيء ..

ساد الصمت في الغابة ، وكان صوت .
. بكائها فقط يسمع بين الأشجار

سر الفتاة ..

نظر ادم إلى الفتاة بدهشة كبيرة قال بصوت خافت ..

"اخوك .. هوه ذالك المخلوق ...؟ "

هزت رأسها وهيه تمسح دموعها .

ثم نظرت إلى ادم نظرة غريبة وقالت :

" لكن هذا ليس الشيء الوحيد "

سأل ادم بقلق ..

ماذا تقصدين ؟؟

اقتربت منه قليلا وقالت:

عندما ظهر ذالك المخلوق .. قال اسمك ، صحيح ؟

اتسعت عينا ادم ،

" نعم .. لكن لا اعرف كيف "

سكتت الفتاة للحظة ثم قالت بصوت خائف :

" لان الغابة لا تنادي اسماء الناس " .. توقف قلب ادم للحظة .

ثم همست

" الا اذا كانو .... جزءاً منها "

تراجع ادم خطوة للوراء وقال

هذا مستحيلل !

لكن في تلك اللحظة ..

شعر ادم بألم غريب في يده .

نظر إلى كفه ...

فرأى علامة سوداء غريبة بدأت تظهر
على جلده .

صرخ بصدمة :

ماهذا " .؟ "

نظرت الفتاة إلى العلامة .. وبدات
دموعها تنزل مره اخرى

ثم قالت بصوت حزين : لقد بدأ الأمر ...

ارتجف ادم وسأل :

اي امر ؟!

همست الفتاة :

" تحولك "

سر العلامة السوداء ....

نظر ادم إلى العلامة السوداء في يده وهوه يرتجف .

قال بصوت خافت :

" لا .... هذا مستحيل !!

لكن العلامة بدأت تكبر ببطء ، وكأنها تنتشر تحت جلده .

تراجعت الفتاة خطوة للوراء وقالت بخوف و قلق :

" يجب أن نخرج من هنا بسرعة " !

الأشجار .

همست الفتاة بخوف :

" لقد ..... جاء "

قالت جاء ولم نهرب ماذا ستفعل يا آدم ..

70

تجمد ادم .

وبين الظلال ظهر ذالك المخلوق الطويل النحيف مرة أخرى ..

لكن هذه المرة ، لم يكن وحده .

خلفه كانت عيون كثيرة تلمع في الظلام .

مخلوقات أخرى بدأت تخرج من بين الأشجار .

قال المخلوق بصوت عميق :

" لقد بدأ التحول ... "

ثم نظر إلى يد ادم وقال :

واخيراً .. عاد واحد منا .

اتسعت عينا آدم بصدمة وبدأ جسده بالارتعاش ..

" صرخ ..

أنا لست منكم ! ..

لكن المخلوق اقترب خطوة وقال :

ببطء مخيف

" لم تعد انسانا بالكامل .... يا آدم "

حزن آدم .....

نظر ادم إلى يده التي بدأت تنتشر فيها العلامة السوداء ..

كان يشعر أن شيئاً بارداً يتحرك في عروقه ..

صرخ بخوف :

" لا اريد ان اصبح مثلهم !

اقتربت الفتاة منه بسرعة وامسكت يده ..

وقالت والدموع في عينيها :

اسمي فاطمة " اسمعني .. مازال هناك

وقت . ثق بي

نظر إليها ادم بصوت مرتجف :

وقت ... لماذا ؟

همين بحزن :

." لان التحول لم يكتمل بعد .... "

ثم سكتت للحظة وقالت بصوت مكسور :

لكن أن اكتمل ... ستنسى كل شيء .

نزلت هذه الكلمات كالصاعقة على ادم

فهو لا يريد أن ينسى عالمه وبيته ومن

يحبهم ويحبوه والساحرات وأصدقاءه ف

شعر بالحزن الشديد ...

لكن ماذا تقصدين ؟؟

نزلت دمعة على خدها وقالت :

ستنساني ... وتنسى من كنت

وستصبح واحداً من مخلوقات الغابة

بدأ قلب ادم يؤلمه من الخوف و الحزن ،

قال بصوت ضعيف

وانت " ؟ "

ابتسمت ابتسامه حزينة جداً وقالت

أنا بقيت هنا لاحاول إنقاذ اي شخص قبل أن يتحول الا واحد منهم .

ثم همست : ... لكن لم ينج أحد .

وفي تلك اللحظة ..

بدأت العلامة على يد ادم تلمع أكثر .

فنظرت الفتاة إلى آدم بخوف شديد ..

وكأنها تعلم أن الوقت بدأ ينفذ .

بدأت العلامة السوداء على يد ادم تلمع بقوة .

شعر أن رأسه يؤلمه.. وكأن ذكرياته تختفي ببطء

نظر إلى الفتاة وقال بصوت ضعيف .

* أشعر أنني انسى كل شيء ..

بدأت الدموع تنزل من عينيها .

قالت بسرعة :

" أدم ركز .. تذكر من انت !

لكن ادم كان ينظر حوله وكأنه لم يعد يفهم ما يحدث .

ثم قال بصوت غريب :

"من .. انت ؟ "

تجمدت الفتاة في مكانها .

كانت هذه الجملة أكثر شيء اخاف منه .

نزلت دموعها أكثر . لكنها حاولت

الابتسام وقالت :

لا بأس .. المهم انك بخير .

في تلك اللحظة ..

بدأت الظلال تقترب من ادم .

ووقف المخلوق الطويل خلفه .

لكن هذه المرة ...

لم يهاجمه .

بل وضع يده على كتف ادم .

ثم قال بصوت عميق : " مرحباً بعودتك "

نظر ادم إلى الغابة بعيون فارغة وكأنه ..
.. أصبح جزاً منها

أما الفتاة ..

فبقيت واقفة تبكى بصمت .

ثم همسات لنفسها :

. " فشلت مرة أخرى "

واختفى ادم ببطء بين الظلال .

بينما بقي صوت يتردد في الغابة .

ومنذ ذالك اليوم ..

86

قد يسمع بكاء فتاة ... تنادي اسم ادم .

النهاية

المؤلفة : ليان مريواتي ..

تستمر أحداث الرواية في الجزء الثاني

من سلسلة " ما وراء المرأة "

ليست كلّ المرايا آمنة...

بعضها يقودك إلى عالمٍ آخر...

دخلتُ خلف المرآة بدافع الفضول...

لكنني خرجتُ وأنا أحمل ذكرى

لا يستطيع قلبي نسيانها...

رواية المؤلفة -

ليان مريواتي